

الفهـــرس

<u>00 00</u> 1	<u> </u>
<u>10</u> 000000100/0000000] -
] -
] -
] -
] -
(0 0 000 0 0 0 0000) 000000 0 00] -
] -
] -
] -
] -
] -
] -

كلمة الشيخ محمد الحمود النحدي

الحمدلله حمدًا كثيرًا ، القائل في محكم تنزيله والصلاة والسلام على عبده ورسوله المبعوث للعالمين بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا وآله وصحبه أجمعين المطهرين تطهيرًا .. وبعد :

فقد قال تعالى { فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ } البقرة 152 وقال تعالى { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْأِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } الذاريات 56.

فمن أحوال العبد حال ذكره رب العالمين واشتغاله بالأذكار الصحيحة الواردة عن رسول الله [] .. وقد صنف العلماء في الأذكار النبوية وعمل اليوم والليلة .. كتبًا كثيرة معلومة تعين العاملين على معرفة ما ورد .

وقد اطلعت على ما جمعه الأخ الفاضل / طارق القطان حفظه الله في أذكار الصلاة فوجدتها نافعة مذكرة للقارئ الراغب في التنويع والتجديد .. نسأل الله تعالى أن ينفع بها .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ..

مقدمــــة

الحمد لله رب العالمين الذي قال في كتابه المبين { وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ } البقرة 238 ، وقال عن الصلاة { وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ } البقرة 45 ، والصلاة والسلام على إمام المتقين وسيد الخاشعين محمد رسول الله 🏿 وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإن الصلاة أعظم أركان الدين العملية ، والخشوع فيها من المطالب الشرعية ، ولما كان عدو الله إبليس قد أخذ العهد على نفسه بإضلال بني آدم وفتنتهم فقال { ثُمَّ لَاَتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَكَنْ أَكْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ } الأعراف 17 ، صار من أعظم كيده صرف الناس عن الصلاة بشتى الوسائل ، والوسوسة لهم فيها لحرمانهم لذة هذه العبادة وإضاعة أجرهم وثوابهم ، ولما كان الخشوع أول ما يرفع من الأرض ونحن في آخر الزمان ، انطبق فينا قول حذيفة 🏿 : أول ما تفقدون من دينكم الخشوع ، وآخر ما تفقدون من دينكم الخشوع ، وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ، ورُبِّ مصل لا خير فيه ، ويوشك أن تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيهم خاشعا . فيال سهل : من خشع قلبه لم يقربه شيطان . المدارج 1/521

ومما يلمسه المرء من نفسه ويسمعه من كثرة المشتكين من حوله بشأن قضية الوساوس في الصلاة وفقدان الخشوع ، تبينت الحاجة إلى الحديث عن **التنويع بأذكار الصلاة** الواردة من أقوال المصطفى 🏿 ..

فالتنوع بالأذكار يجعلنا نستشعر الصلاة ونتدبر ما فيها ، فتارة بهذا الذكر ، وتارة بهذا الذكر ، فنحظى بالخشوع وموافقة لسنة النبي [] .

فمن فضل الله علينا أن جعل لنا أذكارًا كثيرة في الصلاة ، وذلك باعتقادي للأسباب التالية :

1- حتى لا نشعر بالملل .

- 2- التجديد دوما .
- 3- استشعار العبادة.
- 4- حتى لا تصبح عادة .
- 5- حصول اللذة والخشوع .
 - 6- عدم هجر السنة.
- 7- وأعظم من ذلك كله إحياء سنة نبينا 🛚 .

وفيما يلي تذكرة لنفسي ولإخواني المسلمين ، أسأل الله أن ينفع بها وأن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه سبحانه وأن يوفقنا لما فيه خير إنه ولي ذلك والقادر عليه .

أخوكم في الله طارق بن محمد القطان

الفصل الأول



• بتصرف من كتاب صفة صلاة النبي 🏿 🖫 🖫

صـار أمراً عادياً ، فإذا كانىكلأذكار متنوعة وصار الإنسان يأتي أحيـانـاً بهذا وأحيـاناً بهـذا صـار ذلك أحضـرلقلبه ، وأدى لفهمما يقوله . انتهى

<u>التكبير</u>

<u>أدعية الاستفتاح</u> •

الحكمة من الاستفتاح: ليستحضر المصلي عظمة من يقف بين يديه فيخشع له ويستحي أن يشتغل بغيره.

00000 0 0 0 0 00 0 00 0

- 000000 000 00000 00 00 0000 000 00000 : 00000 0 0000

<u>قراءته 🏻 في الصلاة</u>

$0 \ 0 \ 000 \ 00 \ 0$

²²- استفتح به رجل من الصحابة فقال □ : عجبت لها ! فتحت لها أبـواب السماء . 3³ - استفتح به رجل آخر فقال □ : لقد رأيت اثني عشر ملكًا يبتدرونها أيهم يرفعه .

00000 00000

0 0 0 0 0 0 0 0 0 0 0

 $^{^4}$ - **المغصل** : هو ما يلي المثاني من قصار السور ، سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور ببسم الله الرحمن الرحيم ، وأقسامه ثلاثة : طواله وأوساطه وقصاره .. فطواله : مـــن (ق) أو (الحجرات) إلى (عــم) أو (البروج) .. وأوساطه : من (عم) أو (البروج) إلى (الضحى) أو (الم يكن) إلى آخر القرآن .. على خلاف في ذلك .

^{5ً-} **فائده** : كيف عرفت قراءته 🏾 بالظهر والعصر مع كونهما سرِّية ؟ .. **الجواب** : ذكر أهل العلم ان الاسرار في السرية والجهر بالجهرية سنة وليس بواجب ، ويحمل فعل الرسول 🗈 هنا على أنه جهر بالسرية وهو محمول على تعليم أصحابه ، ومافعل للتعليم فلا بأس .

000 00000

00 0 000 0000

0000 0000

مووه وموووه ووووه ما محمول محمولات محمول من محمول محمول محمول محمول مورود ووود ووود ووود ووود 00 000 00000 000 0 0000 0000 00 0000 00) : 0000 0000 0000

^{6&}lt;sup>6</sup>- السبع الطوال في القرآن هي : البقرة ، آل عمران ، النساء ، المائدة ، الأنعام الأعراف، التوبة . 7- سورة الإسراء .

000 000 0000000 00 0000 00 0000 000 000) : 0 0000 0000

0000 0000

0000 00000

00 00 000 0000

<u>أذكار_الركوع</u>

: 0000 00000

^{-8&}lt;sup>8</sup> **تنبيه** : بعضٍ المصلين إذا ركع أرسل نظره إلى قدميه أو حولهما ، والصحيح أن المصلى إذا ركع أرسل نظره إلَى موضع سجوده

- 1- (سبحل ربي الغظيم ثلاث مرك) رواه أحمد سند صحيح
- 2- (سبحان ري الظيم وبجمده ثلاثا) 000 000 000 000 000
 - 3- (سُبرح قُدرس ب الملائكة والرح) الساملا
- - 5- (سبحلك اللهمربنا وبجمك، اللهم اغفر لي) الله الجاي

<u>الاعتدال من الركوع</u>

- 00000 0000000 0000 (00000 00 0000) -0
- 0000000 0000 (00000 00 0000 00000) -0

وتارة يزيد على ذلك :

- (ملىء السماوكولىء الأزولىء ما شنت من شيء بعد) الماوكوليء ما شنت من شيء بعد) الماوكولية

9º- <u>فائدة : هل يشرع الإتيان بأكثر من ذكر في محل أو ركن واحد ؟</u> .. قال ابن القيم في جلاء الإفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام [ص 190: إن شاء فعل هذا مرة ، وهذه مرة ، وكذلك إذا رفع رأسه من الركوع إن شاء قال (اللهم ربنا لك الحمد) وإن شاء قال (ربنا لك الحمد) وإن شاء قال (ربنا ولك الحمد) ولايستحب له أن يجمع بين ذلك كله . أهـ

وَقَالَ الْأَلْبَانِي فَي صَفَةَ صَلَاةَ النّبِي] ص 134: اختلفوا في ذلك وتردد ابن القيم في الزاد وجزم النووي في الأذكار بالأول فقال : والأفضل أن يجمع بين هذه الأذكار كلها إن تمكن ، وكذا ينبغي أن يفعل في أذكار جميع الأبواب ، وتعقبه أبو الطيب صديق حسن خان في (نزل الأبرار) ص 84 : يأتي بهذا مرة وبتلك أخرى ، ولا أرى دليلا على الجمع ، وقد كان رسول الله] لا يجمعهما في ركن واحد ، بل يقول هذا مرة ، وهذا مرة ، والاتباع خير من الابتداع . أهـ

وهذاً هو الحق آن شاء الله تعالى ، لكن قد ثبت في السنة إطالة هذا الركن وغيره كما يأتي بيانه حتى يكون قريبا من القيام ، فإذا أراد المصلي الاقتداء به □ في هذه السنة فلا يمكنه ذلك إلا على طريقة الجمع الذي ذهب إليه النووي ، وقد رواه ابن النصر في "قيام الليل" (76) عن ابن جريج عن عطاء ، وإلا عن طريقة التكرار المنصوص عليه في بعض الأذكار ، وهذا أقرب إلى السنة والله أعلم .

<u>أذكار السجود</u>

- 0000 0000 00000 0000 (00000 00000 0000 000 $_{\Pi}$ 0000 $_{\Pi}$) -0

<u>الأذكار بين السجدتين</u>

 10^{10} يجب تمكين الأعضاء السبعة (الجبهة مع الأنف واليدين والركبتين وأطراف القدمين) في السجود كما أمرنا $\mathbb Z$ أن نسجد على سبعة أعظم . رواه البخاري .

ىىغ التشهد

000 .. 00 000000 000 00 00000 00000 0 00000 : 000

- ﻣﻤﻤﻤﻤﻤﻤﻤ ﻣ ﻣﻤﻤﻪ ﻣﻤ ﻣﻤ ﻣﻤﻪ ﻣﻤﻪ ﻣﻤﻪ ﻣﻤﻤﻪ ﻣﻮﻣﻤﻪ ﻣ ﻣﻤﻤﻤﻪ 00000 000 00 000000 000000 . 00000 000
- _O (DODODO DODO DODODO D DODODODO DODODOD DODODOD DODODOD D 0000 0000 0 000 **0** 0 0000 n
- 000 000000 00000 00 00 000000 000000

 $^{11^{11}}$ - وفي لفظ : رب اغفر لي . 12^{12} - إذا أطال الإمام الجلوس في التشهد الأول وأنهى المأموم قراءة التشهد ، فماذا $\frac{1}{12}$

ل باقي الوقت ؛ **قال ابن عثيمين** : يستمر في التشهد حتى ولو أكمله فلا حرج .

¹³¹³- وفي رواية " عبده ورسوله " .

الصلاة الإبراهيمية

<u>الدعاء_قبل_السلام</u>

^{14&}lt;sup>14</sup>- وفي رواية (اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنه المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، اللهم أعوذ بك من المأثم والمغرم) رواه البخاري ومسلم .

 $^{15^{\}circ}$ وسمع رجلًا يقولها في تشهده فقال \mathbb{I} (قد غفر له ، قد غفر له) . 15°

¹⁶¹- وسمع آخر يقولها في تشهده أيضا فقال □ لأصحابه : (أتدرون بما دعا ؟) فقالوا : الله ورسوله أعلم ! قال : (والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه العظيم) وفي رواية : الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل أعطى .

التسليم 🛚

<u>الأذكار_بعد_الصلاة</u>

00 0 00 0000 000 0 00 0 0000 0 0 0 0000 000

:

 $^{17^{17}}$ - **فائدة**: قال الشيخ ابن عثيمين : التسليم للصلاة مع الالتفات من حين تبدأ (السلام عليكم) التفت حتى يكون التفاتك عند قولك (عليكم) لأنك تخاطب الجماعة ورائك 18^{18} - تنبيه : بعض المصلين إذا سلم يحرك الرأس رفعاً وخفضاً عند التسليم عن يمينه وشماله ، وهذا لم ينقل عن النبي $\mathbb I$.

0- 00 000 (00000000) 0 0 000 000 (00000) 000 00 -0 00 000 0000) 00 000 (0000 0000

¹⁹º وهذه الصفة من تفسير الراوي من طريق آخر وهو سهيل بن أبي صالح .. غير أن ابن القيم رحمه الله أنكر هذه الصفة أن تكون ثابتة كما في زاد المعاد حيث قال : والذي يظهر في هذه الصفة أنها من تصرف الرواة لأن لفظ الحديث (يسبحون ويحمدون ويكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين) انما مراده أن يكون الثلاث والثلاثون في كل واحدة من كلمات التسبيح والتحميد والتكبير أي قولوا (سبحان الله والحمدلله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثين) أهـ

الفصل الثاني

مسائل ف في الصلاة

<u>المبحث الأول : الخشوع في</u> <u>الصلاة</u>

• معنىالخشوع

الخشوع القلب وثمرته على الجوارح ، والأعضاء تابعة للقلب فإذا فد خشوعه بالغفلة والوسلون فست عبودية الأغضاء والجوارح فإن المددين المددين

• مراتبالناس في الخشوع :

- - - 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000
 000</th

$\ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, 0 \ \, \bullet$

0000 0000000 00 000 000000 0000 00000 000

00000 : 0000 0000 0000 0000 0 0000 0 0000 000

- - . 0 000000 0000000 00000 -0
 - . 000000000 0000 000000000 0000 0000 -0

 - - . 000000000 00000000 0000 -0

: 0000 ... 0000000 00000 00000 : 00000 •

- . 00000 00 00000 000 0000 0000 0000 -0
- . 000 QD 0000 000 0000 0000 00 0000 000 -0
 - ٥- ܩܩܩܩܩ ܩܩ ܩܩܩܩ ܩܩܩܩܩ ܩܩܩܩﻕ.

- - . 00 00000 000000 000 00000 00000 -00

^{2020 -} الاعقاب جمع عقب وهو مؤخرة القدم .

<u>المبحث الثاني : الترغيب في</u> <u>الصلاة</u>

- \mathbf{o}

$00000 \ 0000000 \ 00 \ 0000000$.

عن أنس ا قال : قال رسول الله ا (أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ، ينظر في صلاته فإن صلحت فقد أفلح ، وإن فسدت خاب وخسر) رواه الطبراني في الأوسط .. وفي رواية : أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح سائر عمله ، وإن فسدت فسد سائر عمله .

عن عمار بن ياسر 🏿 قال : سمعت رسول الله 🖨 يقول : (إن العبد ليصلى الصلاة ما يكتب له منها إلا عشرها ، تسعها ثمنها ،

²¹²¹⁻ الدرن هو القذر والوسخ .

<u>المبحث الثالث : وجوب صلاة</u> الحماعة

00000 00 : 00000 .

: 0000000 0000 0000 00 00000 .

0000 000 000 00 00 000 000 00 00 00

0000 000 00 000000 000 00000

<u>المبحث الرابع : صلاة المنفرد</u> خلف <u>الصف</u>

<u>المبحث الخامس : حكم تارك</u> <u>الصلاة</u>

. 00000 0000 00 000 000 00 000 00 000 : **6000**

<u>المبحث السادس : صفة صلاة</u> <u>النبي ا</u>

- .000000 0 0 •
- . 000000 000 000000 00000 •
- . (0000 0000) 0000000 000000 0000 •
- - . 0000 000 000000 000 000000 000 •
- - - . 000000 00 0000 0000 •
 - - . 00000 0000 0000 •
 - . 00000 0000000 00000 0000
 - . 00000 0000 0000 •

<u>الذكر بعد الصلاة</u>

- . (0000 0000) ... 0000 000000 •

خاتمة

فهذه فوائد جمعتها مـــن جزاهم المولى عظيم الأجر كتب أهل العلم قد حصلتها والعـفـو مع غفرانه والبـــر

khalory@hotmail.com